

بحار الأنوار

[355] صلى الله عليه وآله قال: أصناف لا يستجاب لهم: منهم من أدا ن رجلا دينا إلى أجل فلم يكتب عليه كتابا ولم يشهد عليه شهودا، ورجل يدعوا على ذي رحم، ورجل تؤذيه امرأته بكل ما تقدر عليه، وهو في ذلك يدعو الله عليها ويقول: اللهم أرحني منها، فهذا يقول الله له: عبيد أوما قلدتك أمرها؟ فان شئت خليتها وإن شئت أمسكتها ورجل رزقه الله تبارك وتعالى مالا ثم انفق في البر والتقوى فلم يبق له منه شيء وهو في ذلك يدعو الله أن يرزقه، فهذا يقول له الرب تبارك وتعالى: أولم أرزقك وأغنيتك أفلا اقتصدت ولم تسرف إنني لا أحب المسرفين، ورجل قاعد في بيته وهو يدعو الله أن يرزقه لا يخرج ولا يطلب من فضل الله كما أمره الله هذا يقول الله له: عبيد إنني لم أحظر عليك الدنيا ولم أرمك في جوارحك، وأرضي واسعة، فلا تخرج وتطلب الرزق، فان حرمتك عذرتك، وإن رزقتك فهو الذي تريد (1). 4 - ج، ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن القاساني، عن الأصبهاني، عن المنقري، عن حفص، عن الصادق عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله شيئا إلا أعطاه فليأس من الناس كلهم، ولا يكون له رجاء إلا من الله عز وجل، فانه إذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه (2). 5 - ما: المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريا المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان ابن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أربعة لا ترد لهم دعوة: الامام العادل لرعيته والاخ لآخيه بظهر الغيب، يوكل الله به ملكا يقول له: ولك مثل ما دعوت لآخيك والوالد لولده، والمظلوم يقول الرب عز وجل: وعزتي وجلالي لانتقمن لك ولو بعد حين (3).

(1) قرب الاسناد ص 53. (2) امالي الطوسي ج 1

ص 34. (3) امالي الطوسي ج 1 ص 149.